

بحار الأنوار

[30] ليأتين على امتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمة علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة، قالوا: من هي يا رسول الله؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي (1). ومن صحيح الترمذي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: والذي نفسي بيد لتركبن سنن من كان قبلكم - وزاد رزين - حذو النعل بالنعل، والقذة بالقذة، حتى إن كان فيهم من أتى أمة يكون فيكم، فلا أدري أتعبدون العجل أم لا؟ (2) ومن الصحيحين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى قال: فمن (3)؟ ومن صحيح البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا تقوم الساعة

(1) جامع الاصول ج 10 ص 408 وفي حديث أخرجه الخوارزمي في مناقبه الفصل 19 س 231، والكركي في نفحات اللاهوت 86 عن علي (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال "... يا أبا الحسن ان أمة موسى افتרכת على احدى وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، وان أمة عيسى افتרכת على اثنتين وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، وستفرق امتى على ثلاث وسبعين فرقة: فرقة ناجية والباقون في النار، فقلت: يا رسول الله فما الناجية؟ قال: المتمسك بما أنت وشيعتك وأصحابك.. الحديث. راجع تلخيص الشافي ج 3 ص 5 ذيله. (2) المصدر نفسه ص 408 و 409 و صدر الحديث: أبو واقد الليثي: أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خرج إلى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط، فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط، كما لهم ذات انواط، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى: " اجعل لنا الها كمالهم آلهة " الحديث. (3) جامع الاصول ج 10 ص 409 وتراه في مشكاة المصابيح ص 458